

الباب الأول

المقدمة

أ. موضوع البحث

المفعول المطلق في سورة النساء والقيم التعليمية الإسلامية فيها (دراسة تحليلية نحوية)

ب. خلفية البحث

القرآن هو أعظم معجزة أنزلها الله سبحانه وتعالى إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد أصبح القرآن الكريم الدليل الرئيسي لكافة البشر حتى نهاية الزمان. وقد أنزل القرآن باللغة العربية، كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف الآية ٢: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^١.

في دراسة القرآن الكريم، علم قواعد اللغة العربية مهم جدًا لفهم معاني آيات القرآن الكريم. وكذلك القرآن يكون مرجعا مهما جدا في علم اللغويات، وخاصة في علوم اللغة العربية مثل النحو، والصرف، والمعاني، والبديع، والبيان، وغيرها من علوم اللغة العربية. كما ذكر الإمام الماوردي، أن أصل اللغة يأتي من آيات القرآن الكريم^٢، يعني في سورة البقرة الآية ٣١: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"^٣. وفي هذا البحث سيبحث عن علم النحو فقط.

في كتاب "ملخص قواعد اللغة العربية" الذي كتبه فؤاد نعمة ذكر أن علم النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها^٤. في علم النحو، يُستخدم القرآن الكريم كمرجع لأمثلة الجمل التي تستخدم قواعد النحو، سواء كانت قواعد أساسية أو قواعد متقدمة. يستخدم الناس أمثلة من القرآن الكريم كمرجع لفهم القواعد التي تم دراستها. على الرغم من أنها لا تركز على علم النحو فقط، أن علم

^١ سورة يوسف الآية: ٢

^٢ Zafirah Hanisah Abdul Karim, Hakim Zainal, and Suhaila Zailani, "Kajian Literatur Maf 'ul Mutlaq [Literature Review of Maf 'ul Mutlaq]," *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences* (e-ISSN: 2600-9080) 3, no. 1 (2020): 98.

^٣ سورة البقرة الآية: ٣١

^٤ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الأول (سورابايا: الهداية)، ١٧.

اللغة العربية الآخر تلعب دورًا فيه.^٥ ومن جوانب قواعد اللغة التي يمكننا أن نجد لها يعني "المفعول المطلق" الذي سيكون أن يبحث في هذا البحث.

المفعول المطلق هو كلمة في قواعد اللغة العربية تستطيع أن تنتج معاني عميقة في سياقات مختلفة. المفعول المطلق هو المصدر المنصوب الذي وقع بعد فعله لأن فيه هدفًا خاصًا. في كتاب "التحفة الوصائية في تسهيل متن الأجرومية" الذي كتبه أبو عبد الله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصائي ذكر أن المفعول المطلق هو المصدر المنصوب المؤكد لعامله، أو المبيّن لنوعه، أو المبيّن لعدده.^٦ كالمثال في سورة الإسراء الآية ١٢: "وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا"، في هذه الآية، كلمة "تَفْصِيلًا" هي المفعول المطلق لتأكيد معنى فعله، يعني "فَصَّلْنَا".

ولو كثير من البحث الذي يبحث عن المفعول المطلق، لكن هناك العديد من الناس يخطئون في تمييز موقع المصدر في جملة عربية، سواء كان في موقع المفعول المطلق، أو المفعول به، أو ربما كان في موقع المفعول لأجله. المثال في مؤسسة BISA، في فصل النحو، كثير من الطلاب في هذه الفصل يشعرون صعوبة حين دخول المادة عن المنصوبات، أحدها في المادة عن المفعول المطلق. فضلًا عن ذلك، كثير من الناس في تمييز المفعول المطلق والمنصوبات الأخرى صعوبة، وخاصة للمبتدئين. وقد اختار الباحث مفعولا مطلقا لأن فيه مباحثًا وتقسيمات أكثر من المنصوبات الأخرى تكونت من المصدر، حتى يحتاج إلى مناقشة أكثر عمقا. لذلك، يريد الباحث أن يبحث عن المفعول المطلق لتسهيل فهم اللغة العربية، خاصة عن المفعول المطلق. ويريد الباحث أن يتمكن الناس من تمييز المفعول المطلق والمنصوبات الأخرى في جملة عربية بسهولة.

⁵ Muhammad Jundi, Yuslin Kasan, and Suleman D. Kadir, "Perbandingan Maf'ul Mutlaq Bahasa Arab Dan Cognate Object Bahasa Inggris Serta Analisis Sintaksis Maf'ul Mutlaq Pada Juz' Amma," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2021): 154.

⁶ أبو عبد الله أحمد بن ثابت بن سعيد الوصائي، *التحفة الوصائية في تسهيل متن الأجرومية* (بمن: دار الآثار للنشر والتوزيع،

٢٠١٩) ص ٢١٦.

^٧ سورة الإسراء الآية: ١٢

بعض أمثلة على المفعول المطلق توجد في القرآن الكريم، المثال في سورة النساء. سورة النساء هي إحدى السور من القرآن الكريم. هذه السورة مدنية (التي نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة). وهي سورة رابعة في ترتيب القرآن. وتحتوي هذه السورة على ١٧٦ آية. وتسمى هذه السورة سورة النساء لأنها تتحدث عن النساء أكثر من السور الأخرى في القرآن.^٨

يريد الباحث إجراء البحث عن المفعول المطلق في سورة النساء، لأن في هذه السورة تحتوي على المفعول المطلق أكثر من السور الأخرى. هذه السورة أيضا تتضمن عن القيم التربوية التي يمكننا أن نتعلمها. فضلا عن ذلك، لكي يتمكن الناس الذين يريدون أن يفهموا المفعول المطلق مباشرة من القرآن الكريم، ويميزوه عند العثور عليه في القرآن، وخاصة في سورة النساء. في سورة النساء، توجد آيات تحتوي على المفعول المطلق، كما في الآية ٢٧: "وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا".^٩ كلمة "مِيلًا" في هذه الآية هي المفعول المطلق لبيان نوع عامله، وهي تأتي في صيغة المصدر من الفعل "مَالَ - يَمِيلُ - مَيْلًا".

ومن الشرح السابق، أن علم اللغة العربية مرتبط وثيقًا بالقرآن الكريم، ومن بين هذه العلوم يعني علم النحو. في مناقشة علم النحو، هناك ما يسمى بالمنصوبات، ومن بينها المفعول المطلق. وجد الباحث بعض المشكلات، وخاصة في قواعد اللغة العربية، وأحدها في مناقشة المفعول المطلق. المفعول المطلق ليس بسيطاً كما نعتقد مثل المفعول به، الفاعل، وغير ذلك، التي تُشاهد كثيرا في جملة. ولكن نجد قليلا من المفعول المطلق في بعض الجمل، الفقرات، وغير ذلك. حتى يجعل أن يتعلمها ويفهمها صعبا. لذلك، يجب علينا أن نتعمق وندرس المفعول المطلق بحد، من التقسيم، الأنواع، حتى الأمثلة من المفعول المطلق في القرآن الكريم. لذلك، سيقوم الباحث بالبحث عن "المفعول المطلق في سورة النساء والقيم التعليمية

^٨ M. Quraisy Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan, Dan Keserasian Al-Qur'an*, vol. 2 (Jakarta: Lentera Hati, n.d.).

^٩ سورة النساء الآية: ٢٧

الإسلامية فيها (دراسة تحليلية نحوية)"، بهدف أن يتمكن الناس من فهم المفعول المطلق بسهولة، ويميّز بين المفعول المطلق والمنصوبات الأخرى، وخاصة في سورة النساء.

ج. تحديد المصطلحات

١. المفعول المطلق

المفعول المطلق هو أحد المفعولات الموجودة في اللغة العربية. المفعول المطلق هو مصدر يُذكر بعد فعله لتأكيد معنى الفعل وبيان نوعه أو عدده.^{١٠} في كتاب "التحفة الوصائية"، المفعول المطلق هو مصدر منصوب المؤكد لعامله، أو المبين لنوعه، أو المبين لعدده.^{١١} والمراد بالمفعول المطلق في هذا البحث هو المفعول المطلق في سورة النساء.

٢. سورة النساء

سورة النساء هي إحدى السور الموجودة في القرآن الكريم. وهي السورة الرابعة في الترتيب، وتعتبر ثاني أطول سورة بعد سورة البقرة. تحتوي هذه السورة على ١٧٦ آية وتُعد من السور المدنية (السور التي نزلت بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة). سميت هذه السورة بسورة النساء لأنها تتحدث بشكل كبير عن النساء مقارنة بالسور الأخرى.^{١٢} في هذه السورة يبحث عن الفرائض، وأحكام الزواج، والمحرم، ومن لا يجوز نكاحهن، وواجبات الرجل تجاه المرأة، والأيتام، وغير ذلك.^{١٣} والمراد بسورة النساء في هذا البحث يعني سورة النساء فيها المفعول المطلق والقيم التعليمية الإسلامية.

¹⁰ Jundi, Kasan, and Kadir, "Perbandingan Maf'ul Mutlaq Bahasa Arab Dan Cognate Object Bahasa Inggris Serta Analisis Sintaksis Maf'ul Mutlaq Pada Juz' Amma. 157"

¹¹ الوصائي، التحفة الوصائية في تسهيل متن الأجرومية، ص ٢١٦.

¹² Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, Kesan, Dan Keserasian Al-Qur'an*, vol. 2, p. .

¹³ Abdulmalik Abdulkarim Amrullah, *Tafsir Al-Azhar*, Jilid 2 (Singapura: Pustaka Nasional PTE LTD, n.d.).

٣. القيم التعليمية الإسلامية

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، القيم جمع من القيمة لها معاني كثيرة منها الصفات المهمة أو الأشياء المفيدة للإنسانية.^{١٤} وفي قاموس المنور، القيم جمع من القيمة بمعنى سعر.^{١٥} ومليانا ذكر أيضا عن القيمة يعني مرجعا ومعتقدا في تحديد الخيارات، وهي شيء مطلوب يولد أفعالا في النفس.^{١٦}

وأما التعليم في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير تأتي من كلمة عِلْمٌ - يُعَلِّمُ بمعنى احتفاظ، تدريب (تعليم - قيادة)، بشأن الأخلاق والذكاء الذهني، التعليم بمعنى أحوال (أفعال وأسلوب) للتدريب.^{١٧} وفي قاموس المنور، التعليم بمعنى أحوال تتعلق بالتعليم.^{١٨} ووفقا لكي حاجر ديوانتارا التعليم بمعنى جهد لتطوير الأخلاق، العقل، والجسم للأطفال.^{١٩} أما القيمة في سياق التربية فتعني زرع وتطوير القيم في النفس. ووفقا لأنور، قيمة التعليم هي نتيجة الحضارة التي تتطور على أساس نظرة الحياة على قيم ومعايير المجتمع. وأما ووفقا لزكية ورشديانا، القيم التعليمية هي تعليم قيم الحق، والخير، والجمال من خلال عملية تغيير السلوك والتصرفات في سبيل نضوج الإنسان عبر جهود التعليم والتربية.^{٢٠} ومن الشرح السابق يمكن أن يفهم أن القيم التعليمية هي أمور مهمة ومفيدة في عالم التربية، والتي يمكن أن توجه الجسد والروح. وتشمل هذه القيم المهمة قيمة العقيدة، قيمة العبادة، المعاملات، قيمة الأخلاق، وغيرها. والمراد بالقيم التعليمية في هذا البحث

¹⁴ Dendy Sugono et al., *Kamus Bahasa Indonesia* (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008), 1004.

¹⁵ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 3rd ed. (Suabaya: Pustaka Progresif, 2020), 1174].

¹⁶ Tri Sukitman, "Internalisasi Pendidikan Nilai Dalam Pembelajaran (Upaya Menciptakan Sumber Daya Manusia Yang Berkarakter)," *JPSD: Jurnal Pendidikan Sekolah Dasar* 2, no. 2 (2016): 2.

¹⁷ Sugono et al., *Kamus Bahasa Indonesia*, 352.

¹⁸ Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia Terlengkap*, 470.

¹⁹ Nurkholis, "Pendidikan Dalam Upaya Memajukan Teknologi," *Jurnal Kependidikan* 1, no. 1 (Nopember 2013): 3.

²⁰ M. Doni Sanjaya, M. Rama Sanjaya, and Rini Wulandari, "Nilai-Nilai Pendidikan Dalam Novel Hanter Krya Syifauzzahra Dan Relevansinya Sebagai Pembelajaran Sastra Di SMA," *Kredo: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 5, no. 2 (April 2022): 6-7.

يعني القيم التعليمية الإسلامية في سورة النساء كقيمة العبادة، قيمة الأخلاق، قيمة الانضباط، وغيرها.

د. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث من هذا البحث يعني:

١. كيف أنواع المفعول المطلق الموجودة في سورة النساء؟

٢. كيف القيم التعليمية الإسلامية في سورة النساء؟

هـ. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث من هذا البحث يعني لمعرفة:

١. أنواع المفعول المطلق في سورة النساء

٢. القيم التعليمية الإسلامية في سورة النساء

و. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي:

أ. يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يساعد في تطوير الفهم لمفهوم المفعول

المطلق، وخاصة في سورة النساء.

ب. يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يساعد في تحديد القيم التعليمية

الإسلامية العالمية وذات الصلة مع الحياة المعاصرة.

ج. يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يقدم مساهمة علمية لأي شخص

سيرغب في إجراء البحث في علم اللغة، وخاصة فيما يتعلق بالمفعول المطلق.

د. يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يكون زيادة المعرفة لأي شخص عن

المفعول المطلق.

هـ. يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يكون مرجعاً أو مصدراً للأبحاث

المستقبلية ذات الصلة.

٢. الأهمية التطبيقية

- أما الأهمية التطبيقية التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث هي:
- أ. يمكن هذا البحث أن يساعد في تعزيز الرشد بالقيم التعليمية الإسلامية الواردة في القرآن الكريم.
 - ب. يمكن هذا البحث أن يساعد المعلمين والمدرسين على تطوير مواد تعليم اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وملاءمة.
 - ج. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمادة مرجعية لتعليم علم النحو، خاصة في موضوع المفعول المطلق.
 - د. يمكن أن توفر نتائج هذا البحث فهما ومعرفة جديدة عن المفعول المطلق.
 - هـ. يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمرجع أو مصدر للأبحاث المستقبلية ذات الصلة.

ز. الدراسات السابقة

- هناك بعض الدراسات السابقة المناسبة بهذا البحث، يعني:
١. خير الناظرين (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين)، ٢٠١٦ م، بالموضوع "المفعول المطلق في سورة الإسراء من القرآن الكريم". نتائج هذا البحث يعني وجد الباحث ٣٢ مفعولا مطلقا وردت في ٣٠ آية من سورة الإسراء. في هذا البحث، بحث الباحث عن المفعول المطلق أيضا. والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه يكمن في السورة ويمكن أيضا في شكل أو نوع المفعول المطلق. البحث السابق بحث عن المفعول المطلق في سورة الإسراء، بينما البحث الذي سيتم إجراؤه سيبحث عن المفعول المطلق في سورة النساء والقيم التعليمية الإسلامية فيها.
 ٢. رابعة العدوية (جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين)، ٢٠٢٢ م، بالموضوع "المفعول المطلق ومعانيه في سورة الكهف والجوانب التربوية فيها

دراسة نحوية تحليلية". نتائج هذا البحث يعني وجدت الباحثة ١٥ مفعولا مطلقا في سورة الكهف. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه يعني أن هذا البحث يبحث عن معنى المفعول المطلق، والسورة المستخدمة في هذا البحث هي سورة الكهف. أما البحث الذي سيتم إجراؤه يبحث عن المفعول المطلق في سورة النساء والقيم التعليمية الإسلامية فيها.

٣. خير النساء (Universitas Negeri Semarang)، ٢٠١٥ م، بالموضوع "المفعول المطلق (Absolute Object) في الجزء ٢٩ و ٣٠ من القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية). نتائج هذا البحث يعني وجدت الباحثة ٤١ مفعولا مطلقا في الجزء ٢٩ و ٣٠. ومن ٤١ مفعولا مطلقا، ٢٦ منه للتوكيد، ١٤ منه للمبين نوعه، و ١ منه لمبين عدده. الفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه يعني أن هذا البحث يبحث عن أنواع المفعول المطلق، نائبه، المفعول المطلق المحذوف عامله، والاشتقاق. وهذا البحث يبحث عن المفعول المطلق في الجزء ٢٩ و ٣٠. أما البحث الذي سيتم إجراؤه يبحث عن المفعول المطلق في سورة النساء والقيم التعليمية الإسلامية فيها.

ح. هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث يشتمل على خمسة أبواب، يعني:

١. الباب الأول : المقدمة، يتكون من خلفية البحث، وتحديد المصطلحات، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهميات البحث، والدراسات السابقة المناسبة، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني : الإطار النظري، يتكون من تعريف علم النحو، وتعريف

المفعول المطلق، وتقسيم المفعول المطلق، وأنواع المفعول المطلق، والنائب عن المفعول المطلق، وعامل المفعول

المطلق، وذكر وحذف المفعول المطلق، وتعريف القيمة،
وتعريف التعليم، وأنواع المفعول المطلق.

٣. الباب الثالث : منهجية البحث، يتكون من نوع البحث، وبيانات
البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب جمع البيانات،
وأسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع : نتائج البحث، يتكون من نبذة سورة النساء، وتحليل
البيانات عن المفعول المطلق في سورة النساء، والقيم
التعليمية الإسلامية في الآيات التي تتضمن فيها المفعول
المطلق.

٥. الباب الخامس : الخاتمة، تحتوي على استنتاج البحث.